

## حرمة المال العام والخاص 4102 4 81

شوقي عبدالصادق

ان الحمد لله. نحمده وتعالى ونستعينه ونستغفره. ونعوذ به تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهد الله فهو المهتد. ومن يضل فلن تجد له وليا مرشدا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا وامانا - [00:00:00](#) وعظيمنا وقودتنا ومعلمنا ومرشدنا رسول الله. صلى الله تعالى عليه اله وصحبه وسلم وبعد. موضوع اختارته الوزارة ليتحدث الخطباء عنه في خطب هذا الشهر في الخطبة الثالثة حرمة المال العام والخاص. والخطبة الرابعة خطورة الاسراف - [00:00:44](#) فعلى الفرد والمجتمع. وكن تكلمنا من قبل عن ما يكرهه الله سبحانه وتعالى ولا يحبه وانه سبحانه لا يحب المرففين. فلا لاعادة هذا الموضوع. ولكن نأخذ الموضوع الاخر وهو حرمة المال العام والخاص - [00:01:24](#) حرمة المال العام والخاص. والمال العام حرمة اشد من حرمة المال الخاص. لان المال العام لا يوجد من يحميه بصدق ولا يغار عليه بجد. فهو نهبه. وهو كلام مباح. اما المال الخاص فهناك من يدافع عنه. حتى جعل النبي - [00:01:54](#) صلى الله عليه وسلم من مات دونه شهيدا. فقال من مات دون ما له. او قتل دون فهو الشهيد. فالمال العام له حرمة. والمال الخاص له حرمة والاسلام حرم هذا وذاك. قال تعالى - [00:02:34](#) ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم. لتأكلوا فريقا من للناس بالاثم وانتم تعلمون. وقال عز من قائل يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة - [00:03:04](#) ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيم. لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. وتدلوا بها الى الحكام القضاة او من يحكم بينكم تدلوا باموالكم الى الحكام يعني تدفعوها الى حاكم او القاضي لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم. قال ابن عباس هو - [00:03:44](#) رجل يكون عليه الدين او المال. وليس عليه فيه بينة فيجحد يجحد هذا المال او هذا الدين. او يدفع الرشوة للقاضي او الحاكم ليحكم له على اخيه. فيأكل مال اخيه - [00:04:24](#) لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا اي باموالكم. الى الحكام على سبيل الرشوة ليقضوا لكم وليحكموا لكم. وعن ام سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انما انا بشر وانكم - [00:04:54](#) اليه فلعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض. فاقضي له فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من نار. فليأخذها او ليزرها. يعني يتركها. رواه البخاري ومسلم. اذا - [00:05:24](#) القاضي لا يحل الحرام. ولا يحرم الحلال. ولا يرد شيئا انما هو يحكم بنحو ما يسمع حتى وان كان القاضي هو رسول الله. صلى الله عليه وسلم حكم رسول الله لا يجعل الشيء الحرام حلالا. لو - [00:05:54](#) اثنان واحدهما الحن بالحجة. كذاب محترف اجيد اللحن ويجيد الكلام والقاء الحجج والاخر يتلعثم وليس معه حجة. والرسول صلى الله عليه وسلم يقضي بما يسمع. فيحكم ويأخذ هذا اللاحم هذا الذي يجيد الكلام. بالحق - [00:06:24](#) انصرف وبرضى ويقول يحيا عدل رسول الله. ولا لكنه يقتطع قطعة من النار. ولن ينفعه حكم رسول الله. من اجل ذلك كان يخوفهم كان يخوف الخصوم. لعل بعضكم ان يكون الحن. فانا هقضي بالشاهد - [00:07:04](#) ولذلك القاضي لا يقضي بعلمه انما يقضي بالادلة. واذا كان عنده علم يخالف القضاء يتنحى عن القضية. ولا مانع ان تحول الى شاهد ويدلي بالشهادة. يتنحى لا يقضي بعلمه حتى - [00:07:34](#) لو يعلم الجاني وو الى اخره لا يقضي بعلمه انما يقضي بما عنده من ادلة. اما الخصوم فحسابهم على الله كلاهما احدهما صادق والاخر

كاذب. واعلم يا عبد الله ان من قضي له في الدنيا بظلم لن تنتهي القضية - [00:07:54](#)

ما زالت معلقة ولا بد من اعادة الحكم فيها. وسيحكم في الديان الذي لا تخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء. القضية ما زالت معلقة لم يبت حتى لو خدها في النقض. ما زالت القضية معلقة. وسيقضي الله سبحانه وتعالى - [00:08:24](#)

المحق على المبطل باحسن مما قضي للمبطل على المحق لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. تأمل يا اخي اموالكم. طب مالنا ناكل اموال مين؟ اذا ما كناش ناكل مالنا اموال ناكل مال مين - [00:08:54](#)

هناك عندما تحدثنا عن اليتامى فيقول ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم. يعني افصل مال اليتيم عن مالك من مالك ما تاكلش من مال اليتيم. ولا تأكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا. ماشي. طب امال هنا لا تأكلوا اموالكم - [00:09:14](#)

ثم نقل مال مين؟ لان القرآن يريد ان يقول لنا مال اخيك حرمة مالك كحرمة مالك لا تأكلوا اموالكم اي اموال المسلمين اي اموال اخوانكم لان حرمتها كحرمة اموالكم. زي ولا تقتلوا انفسكم اي لا تقتلوا اخوانكم. لا - [00:09:34](#)

اقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. كما في قوله ولا تلمزوا انفسكم. هو حد بيلمس اللي بيلمس غيره ويعيب غيره ويغتتاب غيره. ما في واحد بيغتتاب نفسه. ولا بيعيب على نفسه انما - [00:10:04](#)

ولا تلمزوا انفسكم لان نفس اخيك كنفسك في الحرمة والاحترام لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان. لا يبالي المرء. لا يبالي - [00:10:24](#)

المرء ما اخذ امن الحلال ام من الحرام وصدق رسولنا صلى الله عليه وسلم. هذا من امارات النبوة. يأتي على الناس زمان يعني لحظة الرسول بالحديث الزمان ده ما كناش جه. فيه صحابة عدول فيه صحابة ثقات فيه متورعون. كل شيء - [00:10:54](#)

الجوف معروف مصدره وجاي منين حلال ولا حرام وفيه تورع ويتركه جانبا كبيرا من الحلال خوفا يكون فيه شبهة الحرام فيه تورع. اذا هذا الزمان لم ياتي في حياة النبي. مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأت هذا الزمان. وقد جاء في - [00:11:24](#)

اعلم. يأتي على الناس زمان اتي. اتي والله الذي رفع السماء بغير عمد. يأتي على الناس لا يبالي المرء ما اخذ منه ما يعني مصدر. المصدر اللي بيحصل منه ما اخذ منه - [00:11:44](#)

اللي بياخذ منه ما له لا يبالي المرء ما اخذ منه امن حلال ام من حرام؟ ثياب ان الجيب يورم والرصيد يتضخم. من حلال ماشي من حرام ماشي. المهم انه يكبر - [00:12:04](#)

فقد اتي الزمان فعلا ونعيب زماننا والعيب فينا. المال يذهب حله وحرامه يوما كله بيروح لحاله. ويبقى في غد فامه ليس التقى بمتق لاله حتى يطيب شرابه وطعامه. ويطيب ما حوت وكسبت كفه - [00:12:24](#)

ويكونوا في صدق الكلام حديثه. نبأنا بهذا نبينا عن ربنا فعلى النبي صلاته وسلامه. كله هيزول حلال وحرام ويبقى الاسام بتاعته. لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. من صور اكل الباطل - [00:13:04](#)

الربا. يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة. واتقوا الله لكم تفلحون. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين يحق الله الربا ويربي الصدقات. والله لا يحب كل كفة - [00:13:34](#)

افيق. لا يحب اهي برضو. كل كفاه واثيم فاجر في الاثم اكل للربا اكل الربا ولا يغرنك فتاوى ملتوية او اراء شاذة او ماتت من زمان او بطون واسعة تأكل وتريد للخلق كلهم ان يأكلوا - [00:14:04](#)

فما تجيش تستفتي واحد ياكل الربا عن حكم الربا. او يشرب الدخان عن حكم الدخان. او يعمل مسلا في عن حكم اللحية اسأل لا تسأل انسان متلبس بنفس المصيبة التي ابتليت بها. عافانا الله واياكم - [00:14:34](#)

ايه بقى؟ اكل الربا عن جابر رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعن رسول الله من لعن الله. لعن رسول الله اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه - [00:14:54](#)

وقال كلهم سواء. يحق الله الربا. يزيله ويزيل حتى المال الذي دخل عليه الربا اللي دخل عليه المال المالك دخل عليه الله يزيله يحق الله الربا ويربي الصدقات. وقال صلى الله عليه وسلم عاقبة الربا الا قل - [00:15:14](#)

صلى الله عليه وسلم الا قيل يعني ايه؟ يعني انت بتدخل هذا الباب عشان تزيد لازم نهايتك تبقى الا قل. لازم ترجع لورا لازم ترجع لورا. عندك مشروع وماشي بالحلال. عاوز تكبر تجيب قروض بضمان المشروع. تلاقي المشروع للخلف در - [00:15:34](#)

واعلم والله اناس كفر وماتوا وقد اكلوا المال العام والخاص. وعليهم ملايين عليهم ملايين ولم تسدد هذه الديون. تعرض ام ممتلكاتهم للبيع لا تباع. سبحان ربي العظيم! الناس مش بتشتريها ليه؟ الله اعلم - [00:15:54](#)

حتى يظل الهم والغم عليهم في قبورهم يعني حتى المعروض للبيع عشان نسدد ما في حد يشتري سبحان الله العظيم. ويظل هو هو في حفرته بكل هذه الهموم. عاقبة الربا الى قل. صدق - [00:16:14](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثانيا سور كثيرة لكن انا ما باخر رؤوس السور اكل المال العام الخاص. اوعى تفكر انك مسلا تسرق بنك او يعني تاخذ قرض من بنك وتاكله مش مشكلة لما تتاخذ مبلغ من فلان. حرام يعني - [00:16:34](#)

لازم تسدده له لا هو زي البنك هذا مال عام وهذا مال خاص. لا يجوز اكل هذا ولا يجوز اكل هذا. لابد من سداده. فلكم رؤوس اموالكم لابد من سداد هذا وذلك. من صوره ايضا التطفيف والبخس - [00:16:54](#)

والانتقاص والغش اهلك الله قوم شعيب. نجيا اهلكها الله بها الله اهلكها الله سبحانه قال بهذه الجريمة التطفيف في الكيل والميزان. وسيدنا شعيب يقول لهم خطيب الانبياء يقول لهم يقول لهم اراكم بخير - [00:17:14](#)

يعني انتم لستم بحاجة الى تطفيف ربنا ساترها معكم وكويسين وحالتكم حلوة. لستم الى الحاجة الى التطفيف. اني اراكم بخير واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط. ومع ذلك ما صدقوش شعيب الا ما احاط بهم - [00:17:34](#)

العذاب المحيط. كده بقى صدقوا شعيب. عليه صلاة الله وسلامه. تطفيف. ويل للمطففين بخس ومش كل حاجة يا جماعة توزن ابو توكال في المعاملات الناس في اشياء بتعد واشياء بتقاس هي الاراضي لا بتوزن ولا بتكال - [00:17:54](#)

تباع بالامطار. آا الاحزية مثلا تباع بالعدد. اي لعب في هذا واي بخس في هذا. تطفيف وسرقة واكل لاموال الناس بالباطل. الغش في السلع وتزيين الرديء بانه جيد. هذا ايضا من اجل ان - [00:18:14](#)

اموال الناس بالباطل سواء كان بيعش مصلحة او مؤسسة وصدر لها وباع لها حاجات او افراد. يعني افرض انت عملت مناقصة تورط لجهة حكومية اشياء وغشيتها غشها مسل الاشخاص. كما غشيت الاشخاص. ان ما كانش حد يدافع عن دي او هناك - [00:18:34](#)

متواطئين معك ايضا هذا مسل هذا. النبي صلى الله عليه وسلم هو الحديس مشهور ومعروف يمر بالسوء ليبين لنا بفعله كما بين بقوله ان ولي الامر لابد ان يتحسس احوال الناس. ولي الامر اللي يبص على الناس من - [00:18:54](#)

من الطيارة من البرج العالي لا يصلح ان يكون ولي امر ابداء. لابد ان يكون من قلب الناس من الام الناس من اوجاع الناس. يعيش بينهم. يمر في اسواقهم يتحسس اخبارهم. قالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق. هذا هو ولي الامر - [00:19:14](#)

امر صحيح الذي يأتي يوم القيامة مفكوك وليس بمغلول. لان كل الملوك والرؤساء يأتون فيوم القيامة مغلولين لا يفكهم الا العدل. الا العدل. فمن اين يأتي العدل وانا مترفع على الرعية. لابد هذا رسول يمر في السوق. مالك ومال السوق يا رسول الله؟ ايوة ما هي دي المسلمين - [00:19:44](#)

للبيع والشرا والطعام والشراب والحلال والحرام. فيمر على صبرة طعام. طعام محطوط وبين فادخل يده في الطعام. اصابت اصابعه بللا طلعت مبلولة. الطعام معجون من جوة وشكله مفلفل من برة - [00:20:14](#)

ما هذا يا صاحب الطعام! ايه ده! وانت مفتش تموين يا رسول الله ولا ايه! شغلتك ايه بالظبط؟ ولا رسول ولا لا امير ولا رئيس ولا ايه مفتش التموين ايوة ورسول ايوة ولي امر نعم ما هذا - [00:20:34](#)

صاحب الطعام قال اصابته السماء. الرجل صادق. قال الرسول ما قالوش ارمي الطعام. او قال له انت كداب. قال له افلا جعلته فوق الطعام كي يراه يراه الناس؟ ماشي. ما قتلكتش ارميه في الزبالة. واروح اخسرك مش هاخسرك. بس بين المعجون عشان - [00:20:54](#)

الناس تشتريه بعيبه بعيبه وبثمنه. فيه ناس مساكين تشتري البضاعة التعبانة. واحد يروح يشتري احسن فاكهة باي سعر والثاني يقول له اديني النقضة اديني اللي ضاربة اديني اللي عيالي نفسهم ياكلوا تفاح مسلا اي تفاح عندك هاته. باي تمن؟ ابيع له - [00:21:14](#)

النقضة بينوا للناس بين الناس عيب السلعة. هم حرين يشتروها بقى بسعرها. انما يبقى ظاهرها وباطنها رضيع فقال للبائع من غش فليس مني. انا ما قتلتكش ارم الطعام. بس كن صريح في بيعه - [00:21:34](#)

من صور اكل الحرام. تغش مصلحة. تورد لها حاجة مغشوشة مدسوسة. اي كلام ها؟ كل ده غش مال عام ومال خاص اللي اخزته من هنا حرام واللي اخزته من هنا حرام. من صور اكل الحرام اكل عرق - [00:21:54](#)

الاجير تلاقي يتصدق لي اكل الناس في رمضان ويطلع حق وعمرة واللي يغيب اليوم بخمس تيام وست ايام وعشر تيام. ايه ده! والولد يشتغل ومش هيقبض. وهيشغل ومخصوص منه وبرضو يشتغل ما هو عشان ما يترفدش. ايه اللي بتعمله ده؟ ايه اللي بتعمله؟ تقنع نفسك ان تطعم الطعام. لناس صوم - [00:22:14](#)

انت ما لك علاقة بهم اصلا هياكلوا منك ومن غيرك. هيفطروا من طعامك ومن غير طعامك. لكن انزر في هذا الاجير. ولزلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجير اجرهم قبل ان يجف عرقه. ياخذ فاخزت من - [00:22:44](#)

اجير افرض الاجير ضحك عليك وعمل لك حاجة مش مزبوبة. قال لك انتم متفقين على عشر قروش. كن في الاحتياطي. ادي له عرقه الكلفة اللي كلفتها هو يتحاسب عليها. لكن اعطه قال هاتك منك عشر قروش وما اشتغلش الشغل بتاع العشرة صح. خلاص اشتغل - [00:23:04](#)

شغل سبعة خلاص سيب حسابه على الله واعطيه اجره. اعطه اجره. لا تبخسه. لا تبخسه. من صور اكل الحرام من صور اكل الحرام الغلول. الغلول كل حاجة قبل القسمة تاخذ منها قبل ما تنقسم - [00:23:24](#)

ده معنى باختصار معنى الغلو. كل شيه هو مشاع للمسلمين قابل للقسمة اسمع الى المسلمين تختص انت بحاجة منه. اسمه ده الغلو. غنيمة مال عام اي حاجة بتتنقسم وتاخذ انت منها - [00:23:44](#)

حاجة تخصك تخصك لك انت الغلول. قال تعالى وما كان لنبي ان يغفل قال ابن عباس فيما رواه عنه ابن كسير فقدت قطيفة في بدر قطيف فغنائم بدر كانوا كده من الغنائم اللي لموها حنة قطيفة - [00:24:04](#)

طب لما جينا نقسم الغنائم ما لقناش القطيفة. راحت فين؟ فقال بعض الناس وما اكثرهم وهيجادوا هتفضلوا هيفضلوا على طول على طول العمر. هتفضل العينة النجسة دي موجودة على طول. في كل زمان كده لازم ده عينة نجسة كده. مش هينتهوا ابدًا -

[00:24:34](#)

فقال بعض الناس اخذها رسول الله. رسول الله تبنأوا حد ثاني ذكر ابن كثير عن ابن عباس ايضا ان المنافقون هم الذين قالوا هذا. المنافقين هم اللي قالوا الكلمة دي. اخذها رسول الله. اخذها رسول الله - [00:24:54](#)

يعني هو العاطفة عجبته وهو اللي خدها من دون الناس كلها. واكثرها في ذلك قعدوا يقولوا. الحنة القطيفة فين كله خزي رسول الله بس ما تقولش لحد. الحنة القطيفة فين؟ اخذها رسول الله. لا حول ولا قوة الا بالله. فانزل الله قوله - [00:25:14](#)

ما كان لنبي ان يبذل. هل نبي يخون ويأخذ حاجة دي؟ ده عرضت عليه الجبال تكون زهب وفضة فرفض. الجبال مش قطيفة. لكنه نفاق لكنه المرض هتعمل فيه ايه؟ ومع مين - [00:25:34](#)

ومع رسول الله. يبقى معك انت هيعملوا فيك ايه يا مسكين؟ ده هيقطعه في لحملك ويشربه من دمك. والله ليوروك اللي عمرك ما كنت هتحمم به. اذا كان مع رسولك سرقوه القطيفة. اللهم عليك بالمنافقين والمنافقات - [00:25:54](#)

القطيفة القطيفة. فيقولوا اي حد ثاني خدها. لقي رسول الله اللي خدها. فانزل الله قوله وما كان لنبي ان يغفل. وفي قراءة قراءة الجمهور من القراء وما كان لنبي ان يغفل - [00:26:14](#)

يعني يخان ويسرق ما يصحش النبي ناخذ حاجة من وراه. كل حاجة نقول له عليها. كل حاجة نوربها له. ولعلكم تزكروا سيدنا موسى لما كان في الجهاد وكان بيجاهده آآ في يوشع يوشع ابن نون لما كان بيجاهده وكان فيه غنائم - [00:26:34](#)

الناس سرقت من الغنائم وبعدين نزلت النار من السما تاخذ الغنائم عرفوا ان فيه غلول فيه سرقة من الغنائم الى اخره امره. الشاهد وما كان لنبي ان يغفل او يغفل يعني يسرق منه شيه - [00:26:54](#)

يصرف من الحاجات اللي تحت اشرافه وادارته صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول فيما رواه ما لك الاشجعي اعزم الغلول ذراع من الارض. اعظم الغلول ذراع من الارض تجد الرجلين جارين في الارض او في - [00:27:14](#)  
دار فيقتطع احدهما من حق صاحبه. فمن قطع من حق صاحبه طوقه طوقه من سبع اراضين الى يوم القيامة. الغلول جارين في الدار جارين في الغيط او الارض واحد فهلوي يقوم يزقه العلامات او الحدود في حديس ثاني لعن الله من غير منار الارض يعني العلامات - [00:27:44](#)

والحدود اللي بتفصل بين الناس. اللي ينقلها. برضه ده كله سواء في اشخاص او افراد. افرض طريق عام. طريق عام. عرضه عشرين متر وانت بيتك على الطريق. تقوم تغير ملامح الطريق وتأخذ منه خمسة ستة متر. ما حدش هيقول لك حاجة - [00:28:24](#)  
مسلا يعني هو طريق عام. الناس لها تمشي وخلص. لها تمشي وخلص اه وكل اللي رايح ويعطل يتخانق معك مش هيتخانق. هو ماشي رايح لحاله لكن انت خدت الطريق وما حدش قال لك حاجة. او ضحكت مع اللص اللي في المؤسسة اللي بتراقب الطريق مسلا فيها لص او لصوص - [00:28:44](#)

تواطأت معه ومشى لك الموضوع. لا يا حبيبي الخمسة ستة متر المتر النص الشيء اللي خدته هيتلف اولين رقبته من سبع اراضين يوم القيامة وتشيله وتقف وتبقى مبسوط كده ولا بس التاج في ارض القيامة وفضيحتك بجلاجل - [00:29:04](#)  
واللي رايح واللي جاي شف حرامي الارض شف حرامي الارض. حرامي الارض واقف اهو. كل الناس حرامي الارض واقفة انا لله وانا اليه راجعون. اعظم الغلول اعظم الغلول. تأخذ شيء - [00:29:24](#)  
النبي صلى الله عليه وسلم يقول هدايا العمال غلو هدايا العمال غلول ايش عمال؟ العمال اللي استعملهم النبي. يعني عيلهم ده يلم الزكاة من من بني فلان وده يلم الزكاة من بني فلان وده يجيب من هنا وده يجيب من هنا وتوردوا لرسول الله. الناس دول - [00:29:44](#)

مممكن تيجي لهم هدايا. عشان ايه؟ عشان خد الزكا دي كفاية كويس كده. بدل ما ندفع عشرين جمل مسلا خلوهم ست وخذ لك جمل ما يجراش حاجة. هاته. هاتوا السبع جماع. يحول منهم واحد على بيته والستة يوردهم - [00:30:14](#)  
رسول الله. الجمل السادس الى السابع ده ايه؟ ده الهدية بقى. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هدايا العمال يعني لولا الوزيفة دي ما خدش الهدية دي. وياخذها ليه؟ اذا في مقابل - [00:30:34](#)  
فهدايا العمال غلو. اعتقد طبعا كلامه واضح. نزل الحديس على الواقع مش عاوزه تفسير. هو نفسه متفسر. هدايا العمال غلول. مر النبي صلى الله عليه وسلم كان يريد ان يدرك صلاة المغرب في مسجده - [00:30:54](#)

الله صلاة فيه وموتا فيه ودفنا بقربه صلى الله عليه وسلم. عاوز يدرك صلاة المغرب. فييسرع السير بيقع المدينة ببيع الغرق. على قبر فقال تبا لك تبا لك. معه احد الصحابة ابو رافع. ابو رافع. ماشي معه. فبيحسب ابو رافع هذا ان الرسول بيقول له هو - [00:31:14](#)  
او اف لك اف لك عفاو اف لك. فبيحسب ان هو بيتأفف من مين؟ من ابي رافع. ايه يا رسول انا عملت ايه قالوا لا. قال لا. بل هذا فلان قبر فلان. هذا قبر فلان - [00:31:44](#)

حملناه على بني فلان فعل نمرة. فعل نمرة فدرع الان مثلها من نار. شف رايح يصلي المغرب ومر شاف القبر الرسول كان يرى ما لا نرى ويسمع ما لا نسمع. بيشوف عزاب القبر. ويشوف اصحابه. فلقى - [00:32:04](#)  
واحد بيتعزب هو عارفه. فالصحابي اللي معه لما لقاه بيقول له اف لك قال له انا زعلان انا غلظت في ايه؟ قال له لأ ده فلان ده اهو. انا استعملته - [00:32:34](#)

جبلي الزكاة من ال فلان غل يعني خد من الزكاة. نمرة نمرة حاجة زي سيدي مسلا حاجة كده تتلبس على الجزء العلوي مسلا. غل نمرة عجبته ودفسها. اهو دلوقتي زرع زرع يعني لبس حاجة زي الدرع فدرع مسلها من نار. قاعد في القبر اهو لابس واحدة تانية بس من - [00:32:44](#)

مش من رسول الله. اسأل نفسك. طب الرسول ما قالش ايه؟ اللهم اغفر له وارحمه. خل بالك ده كان موزف عند رسول الله طب ما

هو كده بدل ما يقول اغفر لك كان يقول اللهم اغفر له وارحمه. لا لابد ان يزر الناس ويخوف - [00:33:14](#)

ما هو بقى انهب واسرق اللهم اغفر له وارحمه. لا ما ينفعش لو ان الرسول عمل كده لنا فيه اسوة حسنة الناس بقى كل المال مستباح المال العام والمال الخاص اللهم اغفر له وارحمه. لكن اف لك. المبعوث رحمة - [00:33:34](#)

العالمين عن سمر بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غنم غنائم امر بلال يؤذن في الناس. هاتوا غنائمكم في جيبه الغنائم. فيخمسها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:54](#)

بين الناس. فامر بلال فازن ونادى في الناس هاتوا الغنائم. فقسمت الغنائم. فجاء رجل بزمام من شعر. بزمام من شعر. بعد ما قسمت الغنائم والناس مشيت. بزمام من ان شاء الله. فقال يا رسول الله هذا مما اصبناه من الغنائم. قال هل سمعت بلالا يؤذن سلاسا؟ قال -

[00:34:14](#)

نعم. قال فما منعك ان تجيء به؟ فاعتذر له. يعني اعتذر هذا الصحابي بينه وبين الرسول. فقال لا اقبله منك تأتي به يوم القيامة. مش هاخذه منك. يبقى يوم القيامة هابتة تعال. انا لله وانا اليه راجعون - [00:34:44](#)

رحمة للعالمين قال له انت سمعت بلال؟ قال له انا سمعت. طب ما جتش ليه؟ عارف يعني ايه زمان من شعر؟ الزمام يعني خطام. خطام بيختموا به الابل زي اللي قام مسلا او زي الخدم عند الفلاحين. حاجة بيربطوا بها البعير ويسحبوه بها. مصنوع من الشعر. حاجة مش حاجة غالية. زمام - [00:35:04](#)

شعره ما جبتوش وجيت ليه؟ الناس اتفضت وكل واحد خد نصيبه ومشى. واذا ما دخلش القسمة هذا الزمام ما دخلش القسمة انا بلال ازن فيكم فلماذا لم تأتي بايه؟ مش هاخذه منك. ابهته وتعالى يوم القيامة. يا لها من فضيحة! قالت الشراح - [00:35:24](#)  
هذا على سبيل الزجر مش معنى ذلك ان تبته مش مقبولة لأ تبته تقبل يرد المزالم اه يرد المزالم اللي خد حاجة وعاوز يرجعها لصحابها يريحها او عى تحتج بهذا الحد - [00:35:44](#)

وتقول لا رجع الشيء لاصحابه. رجع المزالم لاصحابه. تب تقبل توبتك. لكن الرسول قال له من باب الزجر عشان يخوف اي حد اطمع في ما هو قابل للقسمة بين المسلمين. الغلول يا عباد الله من صور - [00:35:54](#)

اكل الحرام. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. علمنا ان الله يأمرنا الا نأكل اموالنا بيننا بالباطل. ورأينا صورا من صور اكل الحرام. سواء كان مال عام او مال خاص. كله سواء. وثالثا - [00:36:14](#)

لا بد من التورع. فاذا كنا نريد ان نتورع فلنقتدي بائمة الورع ولا اجد اماما للورعين افضل من سيد المرسلين. صلى الله عليه وسلم عشان يبقى في القمة. كل الملوك كل الرؤساء يقتدوا برسول الله في ورعه. واذا اقتضى الكبار - [00:36:54](#)

على الصغر ان يقتدوا. فهذا هو ورع نبينا. صلى الله عليه وسلم. الآية سبقت معنا وما كان لنبي ان يغفل مش ممكن ابداء. عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية - [00:37:24](#)

ولا يأكل الصدقة. يا سلام! الاتنين حلال في الاصل يعني في الاكل. يعني التمر هو تمر. لكن تمراية من صدقة لأ تمره هدية ياكلها وكله تمر. كله تمر. شاة هدية يأكل منها - [00:37:44](#)

وان كانت من يهودية وان كانت مسمومة ياكل منها. اما شاة من الصدقة لأ. حتى ولو كان من صدقة الصديق ابي بكر. حتى لو كانت فوق يعني فوق الكيل يعني افرض مسلا مسلا يعني - [00:38:04](#)

ابو بكر مطلوب منه ميت نعمة صدقة. زكاة ما له يعني. مية. قام حاطط مية وواحد. وقال الواحدة دي لرسول الله لا جاية مع الصدقة لأ انما تيجي من عند ابي بكر ماشي. انما مع الصدقة لا - [00:38:24](#)

يأكل الهدية ولا يأكل من الصدقة. رواه مسلم وغيره عن ابي هريرة ان الحسن وضع تمر من تمر الصدقة في فمه. الحسن اكبر وابناء سيدنا علي صبي صغير غير مكلف. القلم لم يجري عليه بعد. يعني لو كلها وهي حرام مش مكتوب عليه - [00:38:44](#)

سيئات اصلا. حسن لو كلها لا تكتب الملايكة عليه شيئا. رفع القلم عن ثلاث الحسن صغير صبي تمت عفيه يا رسول الله. ابداء. حط التمرة فقال له النبي كخ. بكسر الكاف - [00:39:14](#)

او فتحها كخ وكخ. وتكوين الخاء كخ. او سكونها كخ او كخ. كل ده يقرأ به الحديث. كخ او كخ اما شعرت انا لا نأكل الصدقة. ثمرة يا رسول سيب الحسن ياكلها. لا مش بتاعتنا مش بتاعتنا. التمرة دي مش بتاعتنا. محرمة علينا. محرمة على ال نبينا - [00:39:34](#)

فاطمة وعلي الحسن والحسين. لا ما يكلوش منها. لا. ليه؟ الصدقات اوساخ الناس. بيتطهروا منها. وما يصح ابدأ النبي وال بيت يأكل من هذه الغسالة. يأكل من اطيب الطعام. عاوز ورق بعد كده بقى؟ مش هو لأ. كان يمر - [00:40:04](#)

في الطريق لو وجد ثمرة لو ان لولا انه يخشى انها من تمر الصدقة لكان خدها صحة وكلها صلوات الله وسلامه عليه. ورع خوف من المال العام. خوف من اموال المسلمين - [00:40:24](#)

ويأتي بعده بعده عمر. طبعا المسجد لا تحصى ولا تعد لكن اخذ حاجة من باب الاستئناس. عمر بن الخطاب ينزل السوق تاني برضو زي الرسول عليه الصلاة والسلام. ادي الائمة ادي ائمة المسلمين. ينزلوا السوق. شوفوا الدنيا فيها ايه. يمشوا على رجليهم - [00:40:44](#)

يعس بين المساكين. يسمعه الانين. مش يسمعو المدح والطبل والزبر وكله كله تمام؟ تمام ايه؟ تمام؟ ده انتم اللي هتودوني جهنم انتم اللي هتودوني جهنم يا ريت كل عائل يا جماعة كده يبص للبطانة - [00:41:04](#)

اللي حواليه ده انتم اللي هتودوني جهنم. كله تمام؟ تمام كله اذا كان اي بيت له اذا كان بيتي انا شخصا مش تمام اي واحد فينا يا جماعة بيته فيه فيه الخل وفيه الاستقامة. يبقى ازاى كله تمام؟ ازاى دولة من اقصاها لاقصاها؟ كله تمام - [00:41:24](#)

عمر ينزل السوق فيجد ابلا سمان ابل ملزلة. لمن هذه الابل؟ قالوا العبد ابن عمر. بالله ابن عمر بخ بخ. تعال يا عبدالله. ايه الابل دي؟ قال يا امير المؤمنين ابل هزيلة. اشتريتها - [00:41:44](#)

وبعثت بها الى الحمى لاصيب ما يصيب الناس. مشروع عملته انا ما غلطتش. انا اشتريت ابل تعبانة اصلا وبعدين بعثتها لمرعى ترعى. ربنا يكرمنا فيها زي زي اي واحد من المسلمين ما عملتش حاجة غريبة. انظر الى عمر والى الحساسة - [00:42:04](#)

من المال العام والنزرة الى بعد. فقال ارعوا ابل ابن امير المؤمنين. اسقوا ابل ابن امير المؤمنين طب امال ايه بالصدقة ما حدش يهتم بها عمالين يدلعوا في ابل ابن الرئيس. ابل ابن امير المؤمنين - [00:42:24](#)

يسقوا ابل ابن امير المؤمنين والابل التانية تشرب ما تشربش بزروفها بقى. اكلوها والتانية ياكلوا ما يكلوش. سمنة الايه ابن يا عبد الله هذا حكم هذا الورع مع المال العام كيف يضار حتى وان كان - [00:42:44](#)

لابنه نصيب. يا ابن عبدالله ابن عمر خز رأس ما لك. ورد الزيادة الى بات مال المسلمين. ينهار ابيض. انت شاربيهم بكام؟ بعشر قروش. خد العشر قروش بتوعك. ابوه ما زلموش - [00:43:04](#)

هو ما كسبوش وما خسروش. وما زلموش، لكن تورع. تورع عشان شوية ابل هتدخلني النار؟ لا خذ رأس ما لك ورد الزيادة الى بيت مال المسلمين. حاضر. يراه سيدنا علي - [00:43:24](#)

ركب على قتب بعير. مش البعير بقى متهدم ومتزبط ومعمول له سرد. لا لا قطر بتاع حاجة كده يا دوك السنام يخبط فيه ركوبا ما تهزش. ركب على قتب بعير ويعدو يضرب البعير ويبجري. ايه رايع فين يا امير المؤمنين؟ قال بعير - [00:43:44](#)

من من ابل الصدقة ندا يعني فر وهرب اطلبه في بعير من من من زكاة المسلمين هرب وانا رايع اجيبه. راكب بعير تاني ورايع يجيبه. هو اللي يبجري يحافز على مال المسلمين. قال لقد - [00:44:04](#)

اتعبت من بعدك ده اللي بعدك هيتعبه يا امير المؤمنين. هذا عمر وتمر الايام سريعا ويأتي عمر ايضا. لكن حفيد عمر. عمر بن عبدالعزيز حفيد عمر بن الخطاب - [00:44:24](#)

المسلمون رزقوا بتفاح. فيقسمه عمر بن عبدالعزيز على المستحقين. للقسم ابن واقف شال تفاحة وحطها اخزها عمر بن عبدالعزيز الولا ده عيط وراح يشتكي لام فاطمة ابويا خد مني التفاحة. حاضر. راحت السوق وجابت له تفاحة. خدته في كل تفاحة. بدل اللي ابوك خده منك. خلص عمر القسم - [00:44:44](#)

ورجع البيت شم ريحة تفاح اللي هم الشايبين قال يا فاطمة اخزت من تفاح المسلمين شيئا؟ قالت لا. حصل كيت كيت فيقول والله اخذتها من ولدي كاني اخزتها من قلبي ولكن اريد الا - [00:45:14](#)

ضيع نفسي بتفاحة. انا صعبان علي ولد صحيح بس ما فرطش واضيع نفسي تفاحة. تفاحة ها يا عمر انا لله وانا اليه راجعون.

00:45:34 حدسني احد العاملين في مؤسسة كبيرة -

فيه مخازن رئيسية ومخازن فرعية عندهم في المكان. المخزن الرئيسي يديهم الطعام والاشياء اللي بياكلوها. والمخزن الفرعي يطبخ ويعمل. الافراد اللي هياكلوا في اجازة اغلبهم بينزل اجازة ينزل اجازة. فيفيض دايمًا دايمًا في المخزن الفرعي فيه رصيد -

00:45:54

الاوراق بتقول لازم العملية تبقى مش سوية. لا فيها زيادة ولا نقص المخزن فيه زيادة. لان الاكيلة نزلوا اجازة. نعمل ايه في الزيادة؟ لو قلنا لهم خدوا الزيادة هيقفوا معنا. ولو جم لقوا نقص هيتهمونا بالسرقة. اعمل ايه؟ احفر وهات الشويلة - 00:46:14

وحطها واردم والمخزن مزبوط. اسراف والله لا يحب المسرفين كذب لا يحب الكاذبين. شهادة زور سم كل ما شئت من العيوب.

والمسلمين برة بيتخانقوا على حبة فول ولا يقف على الرصيف وشويلة تندفن في الارض. وكله من مال المسلمين - 00:46:44

المال العام يا جماعة حرمة اشد من المال الخاص لانه ما حدش بيتكلم عنه. ما حدش بيدافع عنه. على سبيل المسال تركب قطر

تركب قطر ما قطعتش والكمسري ما جاش حلو بركة يا جامع. قلت له - 00:47:14

تروح لا. طب لو ركبت العربية الميكروباص العادي تقدر تنزل وتروح؟ ولا يذبلك في الموقف؟ ما هي دي زي دي. لازم تدفع. تركب

مترو. والبوابة خرابانة ما بتفتحش وما بتفتح الفاتحة على طول وتعدى. لازم تدفع - 00:47:34

شافوك ما شافوكش لازم تدفع. مال عام. تليفون المصلحة. تليفون الشركة او المؤسسة. عربيتها زنها كهربيتها كل شيه مما هو ملك

للمسلمين لا تستحوذ به هذا من اكل المال الحرام. هذا من اكل المال الحرام. احزري يا عبدالله الطعم بالنسبة للدين زي الاساس بالنسبة

لبنيان. في - 00:47:54

طعمة حلال يبقى في دين متين وينمو. في طعمة حرام كله جسد نبت من سحت. النار اولى به نسال الله ان يطيب حياتنا. اللهم طيب

طعامنا وشرابنا وطيب حياتنا. اللهم انك عفو تحب العفو - 00:48:24

واعف عنا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا. اللهم حكم فينا كتابك والسنة اللهم انا نبرأ اليك

من تحكيم غير كتابك فاقبل براءتنا. اللهم حكم فينا كتابك وسنة رسولك - 00:48:44

فك اسر الموحدين. اللهم فك اسر الموحدين. اللهم انصر دينك واعز اوليائك. اللهم انصر دينك واعز اوليائك. امين امين. وصلي اللهم

وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - 00:49:04